**جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية\_ حديثة**

**قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/ المحاضرة (1)**

**مادة النحو العربي / التعدي واللزوم في الأفعال**

**مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي**

**الموضوع/ التعدي واللزوم في الأفعال**

**الفعل اللازم**: هو الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به، نحو: قام زيد. **والفعل المتعدي**: هو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله ويحتاج إلى مفعول به، نحو ضرب زيد أخاه.

والحاجة وعدمها تعرف بتمام المعنى الذي يعرف بحسن السكوت على الفاعل؛ إذ حسن السكوت عليه يدل على تمام المعنى وعلى أن الفعل لازم، فإن لم يحسن السكوت على الفاعل حكم على الفعل بأنه متعد. ومن العلامات التي وضعها النحاة لتمييز اللازم من المتعدي: صحة اتصال ضمير المفعول به بالفعل، ومجيء اسم مفعول تامٍّ منه، نحو الحصان ركبتُهُ وهو مركوبٌ، واللازم لا يجيء منه ذلك إلا بمجيء حرف الجرّ معه نحو الكرسيَّ جلستُ عليه وهو مجلوسٌ عليه. وجعلوا للازم علامات يُستدلّ عليه بها، من هذه العلامات: كونه من أفعال السجايا، أو العوارض، أو يدلّ على نظافة، أو ضدها. وتقييد المتعدي بصحة دخول ضمير المفعول به يذكر لتجنب ضمير المفعول المطلق أو ضمير المصدر، فالأخير يصح دخوله على اللازم نحو: القيامُ قمتُهُ، والمتعدي نحو: الضربُ ضربْتُه زيدا. وثمة ضمير يخرج بتقييده بضمير المفعول به وهو ضمير الظرف، نحو: الطريقُ مشيْتُهُ، والنهارُ صمتُهُ.

**أقسام الفعل المتعدي: الفعل المتعدي قسمان من حيث التعدي:**

**الأول: المتعدي بنفسه,** نحو: كتبت الدرس، ويسمى مفعوله (المفعول الصريح)

**الثاني: المتعدي بغيره:،** وهو المتعدي بحرف الجر، نحو: ذهبت بزيد, ويسمى مفعوله بالمفعول (غير الصريح)

واما أقسامه من حيث عدد ما يتعدى إليه الفعل من مفاعيل فإنه ينقسم على: ما يتعدى إلى مفعول واحد نحو: فهم محمد الدرس، وما يتعدى إلى مفعولين، نحو: فهَّمت محمدًا الدرسَ، وما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: أعلمت محمدا العلمَ نورًا.

**أسباب تعدية الفعل:**

**أـ الهمزة**: وهي الهمزة التي يتم إدخالها على الفعل لتعديته, فإذا كان لازماً تعدى إلى مفعول واحد, نحو أكرمت زيداً, وإذا كان متعدياً إلى واحد تعدى إلى اثنين, نحو: أسكنَ الله آدم الجنة, وإذا كان متعدياً إلى مفعولين تعدى إلى ثلاثة, كما في باب (أعلمَ وأرى), ومما ينتبه إليه أن هناك همزات لا يحقق دخولها تعدية للفعل, فليس كل همزة للتعدية, إذ منها للاستفهام، نحو: أكتب محمد الدرس؛ فالهمزة هنا للاستفهام فقط؛ لأن الفعل ( كتب ) متعد بنفسه ولا أثر للهمزة هذه في تعديته.

ومنها: **همزة السلب**, نحو: أطَقْتُ العملَ, أي لم أتحملْه, فالفعل متعدٍ قبل دخولها، فتقول: طِقْتُ العملَ, أي تحملْتُه, ومنه قوله تعالى:(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ), فـ (يُطيقونه) مضارع (أطاق)، ومثله عَذَرَ وأعْذَرَ. فـ (عذر) أعطى العذر, و(أعذر) أزال العذرَ، ولهذا يقال: وقد أعذر من أنذر بفتح الهمزة.

**ب ـ التضعيف:** وهو سبب يتحقق بتضعيف عين الفعل, نحو: كرَّمْتُ زيداً، فالفعل (كَرُمَ) كان لازما قبل التضعيف، فتقول: كرُم زيد، وتضعيف الراء هو الذي أحاله إلى متعد.

**ج ـ حرف الجر**: نحو ذهب زيد إلى البيت، والبيت حكمه المفعولية لوقوع الفعل عليه، لكن الفعل لم يصل إليه بنفسه، بل اعتمد على حرف الجر للوصول ولهذا يسمون مثل هذا المفعول بالمفعول غير الصريح